
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
٢
تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ٣٥

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

هل تعرفون يا أصدقائى قصة الأب الذى شعر بدنوّ أجله ، فجمع أولاده ، ثم أعطاهم حزمة من الحطب وأمرهم أن يجتهدوا فى كسرها فعجزوا ، ثم فك رباطها وأمرهم أن يكسروها ، فكسروها عوداً عوداً بلا مشقة ؟ إنكم جميعاً تعرفون هذه القصة ولا شك ، وتفهمون معناها ومغزاها ، وتؤمنون كما يؤمن كل ذى عقل أن الحزمة المجتمعة لا يقوى على تحطيمها أحد ، فإذا تفرقت أعواداً فما أيسر أن تتحطم . إن كثيراً من الكبار محتاجون إلى أن يعرفوا هذه القصة ، وأن يفهموها ؛ ليؤمنوا بأن قوة الاتحاد فوق كل قوة ، وأن التفرق أول أسباب الضعف والخذلان ! . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

من أصدقاء سندباد



عبد الرءوف وسناء حسين

بمناسبة عيد ميلادهما

الحكمة الخالدة

واعتصِموا بحبلِ اللهِ جميعاً ولا تفرَّقوا .

صدق الله العظيم

ترقبوا ...

المسابقة الكبرى

التى تنظمها

سندباد

مجلّة الأولاد فى جميع البلاد

قريبًا :

سيعلن عن موضوع المسابقة

احرصوا على الاشتراك فى هذه المسابقة

جوائز مجموعها ٢٠٠ جنيه مصرى

تقدمها

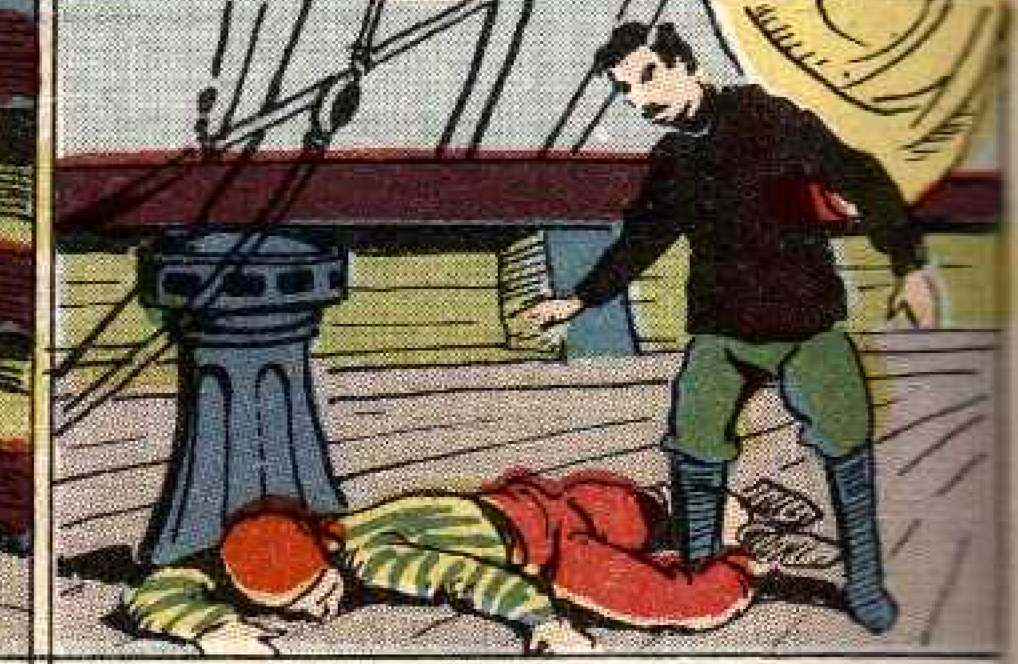
دار المعارف بمصر


بسبس و فرفر
مصيف بالمجان !
ياه ! .. ما أشد الحر فى هذه الأيام ! .. إن العرق يقطر منى كالمطر !
لا، إننى لا أطيق البقاء هنا فى هذا الحر.. لابد أن أسافر إلى المصيف فورًا.
سأعد ثيابى لقضاء عطلة طويلة على شاطئ البحر.
لقد امتلأت الحقيبة بالثياب، ولكن لايجوز أن يفوتنى أخذ لباس الاستحمام، إنها أهم من كل شئ.
الآن أذهب لأنام، لكى أستيقظ مبكرًا فى الصباح.
ماذا ؟ أيريد بسبس أن يسافر وحده إلى الإسكندرية ؟ لا، لن أدعه يسافر وحده !
سأختبئ فى حقيبته، فأسافر معه إلى الإسكندرية بلا أجرة !
تذكرة إلى الإسكندرية من فضلك.
تذاكر الدرجة الثانية
أول شئ أفعله. أن أسبح قليلاً فى البحر !
أشكرك يا بسبس توصيلى إلى شاطئ البحر.. لن أنسى لك هذا الكرم !


مغامرات زو
القطان الأسودان (١)
ما أشهى أكلة لذيذة من هذا السمك الطازج !
جرس التليفون يدق .. سأذهب لأرد ....
ما ألذ هذا السمك !
يا مجرمان ! يا لصان ! كيف تأكلان سمكي !
إن السرقة من طبع هذين القطين ، فلابد أن أتخلص منهما !
إنهما لابد أن يعودا ، فالويل لهما !
لقد عادا .. إن اللص لا يستطيع أن يقاوم طبيعته !
لقد وقع اللصان في الفخ !
يا خيبة ! هل أصابهما جنون ؟
آه .. آه .. ! النجدة
لقد أصابني هذان اللصان ، وسرقا سمكي ، ولكني لابد أن أنتقم !

رحلات سندباد بطل البحار

كان سندباد فى طريقه إلى جزيرة الأهوال ، ليرد إلى أهلها الجوهرة المقدسة . . . فلقى فى طريقه متاعب كثيرة ، ولكنه تخلص منها بمعونة صديقه ممدوح ، ومساعده رفيق ، وخادمه الأبكم . . . ثم شبت النار فى السفينة ، وكادت تضيع الجوهرة فى وسط اللهب ، ولكنه أنقذها واحترقت يداه . وتولى ممدوح القيادة بدلا منه ، ولكن جبلا عائما من الثلج ظهر للسفينة ، فأخذ البحارة يعملون للتحول عن طريقه ، وسقط فى أثناء ذلك بحار المراقبة من برجه العالى فاقد النطق . . .




١ – كانت مفاجأة أليمة لم يتوقعها ممدوح ، رأى جثة البحار ملقاة تحت قدميه بلا حركة.

٢ – وأسرع ممدوح إلى البحار يمسكه بين ذراعيه يحاول إسعافه ، ولكنها كانت محاولة بعد الأوان .

٣ – ولم يكد ممدوح يمسك البحار القتيل حتى سمع قرقعة شديدة ، وسقطت إحدى السوارى فوقه .

٤ – فنجت السفينة من الاصطدام بجبل الثلج ، ولكن تلك السارية لمسته فسقطت . . .




٥ – وجثمت السارية على صدر ممدوح ، فحطمت أضلاعه وأعجزته عن الحركة .

٦ – وأسرع البحارة لنجدة ممدوح ، ولكن حبال السارية كانت متشابكة فلم يستطيعوا .

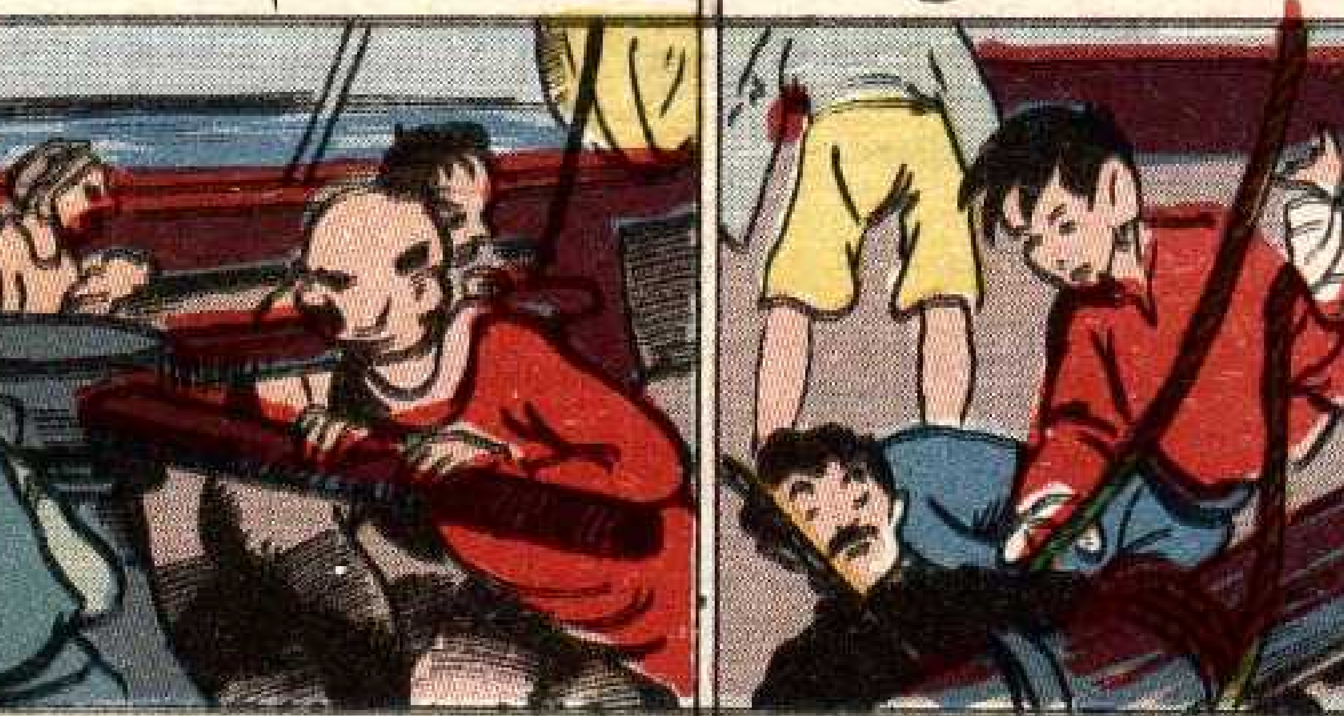


٧ – وجرى أحد البحارة إلى سندباد فأيقظه من نومه وأخبره بما حدث ، لعله يستطيع إنقاذه.

٨ – وأسرع سندباد إلى ممدوح ، فصاح فى بحارته : أليس فيكم من يحاول عملاً ؟ . . .



٩ – فلم يجد وسيلة إلا استخدام إحدى الروافع ليزيح بها السارية عن صدر صاحبه .



١٠ – وربط سندباد بيديه المحترقتين حبال السارية المحطمة بإحدى الروافع ليرفعها . . .



١١ – وأمر البحارة أن يديروا الرافعة ، ففعلوا وبدأت السارية تنزاح قليلا قليلا عن صدر ممدوح .



١٢ – وارتمى سندباد فى لهفة وقلق على صدر صديقه ممدوح ، وهو يسأله عن حاله . . .



ضلال في الطريق

قال مازيني :

في صباح اليوم التالي ، وفي تمام الساعة السابعة ، بدأنا السير في صمت رهيب ، فمن عادة هانس عدم الكلام ، وخالي مشغول بأبحاثه ، وأنا خائف لا أعلم ماذا سيحدث ، وبعد أن سرنا مسافة قصيرة ، قال خالي : الآن ، فقد وصلنا إلى نهاية الكهف . . .

وكان في نهاية الكهف شارعان ضيقان متعرجان ، فقلت في نفسي : أيهما يا ترى سنسلك . . .

وظهر التردد على وجه خالي ، وأغلب ظني أنه كان يردد في نفسه مثل سؤالي ، ولكنه لم يتوقف ، لئلا يظهر تردده أمام هانس ، فأسرع وأشار إلى أحد الطريقين وهو المتجه نحو الشرق ، ثم قال : سنخترق هذا الممر . . .

وسرنا في الممر الذي أشار إليه خالي حتى الظهر ، ثم رأينا تغيراً في طبيعة الجدران ، فهي تختلف عن الصخور البركانية التي مررنا بها ؛ وزادت مخاوفي ، فجذبت ذراع خالي وقلت : ألا ترى الاختلاف واضحاً في الصخور . . ؟

قال : وما معنى ذلك عندك . . . ؟

قلت : انظر ، ألا ترى طبيعة الأرض هنا . . . ؟

قال : بلى ، هذه بقايا النباتات والحيوانات التي انقرضت على سطح الأرض ، ودفنت في جوفها . . .

ومع كل ما أظهره خالي من عناد وتمسك برأيه ، كان يظهر عليه أنه على غير يقين من طريقه. وسرنا ، وفي كل خطوة نعثر على رماد أسود يشير إلى بقايا حيوانات اندثرت منذ أجيال بعيدة .

ثم عثرت على محارة فالتقطتها ، وقلت لخالي : انظر . . . !

قال : نعم ، إنها محارة لحيوان بحري انقرض منذ أزمان بعيدة . . .

قلت : إني لا أعارض تفسيرك هذا يا خالي ، ولكني أستنتج أن الطريق لا ينتهي بنا إلى نتيجة ، ولعله مقفل ، فنحن مقبلون على خطر . . . . !

قال : أي خطر تقصد . . . ؟

قلت : نقصان الماء . . . !



قال في عصبية : سنتقاسمه قطرة قطرة يا مازيني . . .

قال هذا ، وأوسع خطواته . . .

وعند المساء نظرنا إلى ما معنا من الماء ، فوجدناه لا يكفينا إلا أياما ثلاثة .

أصبحنا بعد ليلة مزعجة ، وسرنا سيراً مملاً عشر ساعات ، وكنت ألاحظ قلة انعكاس الضوء ، لكثافة ظلام الجدران . فإنها بدل أن تكون من المرمر ، أو الجرانيت . أو الجير . كانت تظهر كأنها مغطاة بسواد حالك . وقد اضطررت مرة إلى الاتكاء بيدي عل الجدار ، ثم سحبتها فرأيتها سوداء تماماً فلم أستطع إخفاء دهشتي ، فنظر إل خالي وقال : ماذا بك . . . ؟

قلت : أنحن في منجم فحم ؟

قال : نعم . . . منجم من غير عمال . . . لا تهتم . . . والآن فلنتعش

وتوقفنا ، وجلسنا نأكل ، ثم استرح قليلاً ؛ ونام خالي وهانس ، أما أنا ف يطرق النوم جفوني ، ولم أقفل عيني وساورتني الهموم ، وفكرت في قلة الماء ثم تأملت قارورة هانس فوجدت الم يملأ نصفها ، فزادت شجوني .

وفي الصباح الباكر استأنفنا الرحلة ودونت في مذكراتي : « اليوم السبت »

ولم نبتعد كثير حتى شممت رائحة تشبه رائحة النفط ولحسن الحظ كان مصباحنا لا يخشى ضرره . . .

استمر سير طول النهار في طريق لم يتغير ، وفي المساء وجدنا أنفسنا أمام حائط يسد طريقنا . وعندئذ قال خالي : جميل هذا ... الآن أعترف أني أخطأت فلم أسلك طريق « سكنسين » ... ولم يبق أمامنا إلا العودة . هذه الليلة نبيتها هنا ، وفي الغد نرجع من حيث أتينا . . .

واندفعت في القول : أتعتقد ياخالي أن لدينا القوة الكافية لذلك . . . ؟

قال : ولم لا . . !

قلت : لأننا في الغد لن نجد ماء!

قال : لا ، وأظن أن الشجاعة هي التي تنقصك !

ورماني بنظرة حادة قاسية ، فلم أتمكن من الرد عليه أو مجابهته .





كان الإغريق من أرقى الشعوب التى عاشت فى الأزمان الغابرة . وقد استوطنوا اليونان ، وأقاموا دويلات على شواطىء آسيا الصغرى وبحر إيجا وجزره الكثيرة ؛ كما كانت لهم مستعمرات فى نواح متفرقة من شواطىء البحر المتوسط ، ومنها مارسيليا .

وقد أولع الإغريق بكل جميل من المبانى والتماثيل وأنواع الخزف ، وما تزال المعابد التى أقاموها تعطينا أروع الأمثلة فى فن العمارة .

وأولعوا كذلك بالشعر والقصص والرقص والموسيقى ، وما يزال شعراؤهم وفلاسفتهم موضع تقدير فى عصرنا هذا ؛ فقصص الإغريق التى كتبت من ثلاثة آلاف سنة لم تزل تُقرأ إلى اليوم ، وهى تروى لنا قصص حروب طروادة التى دامت عشر سنوات . . .

وقد عاش الإغريق فى مائة وخمسين دويلة ، تتمتع كل منها بالاستقلال والحكم الذاتى ، ومن أشهرها أثينا ، وإسبارطة ، وكورنثيا ، وطيبة ؛ وكثيراً ما كانت تنشب الحروب بين دولة وأخرى .

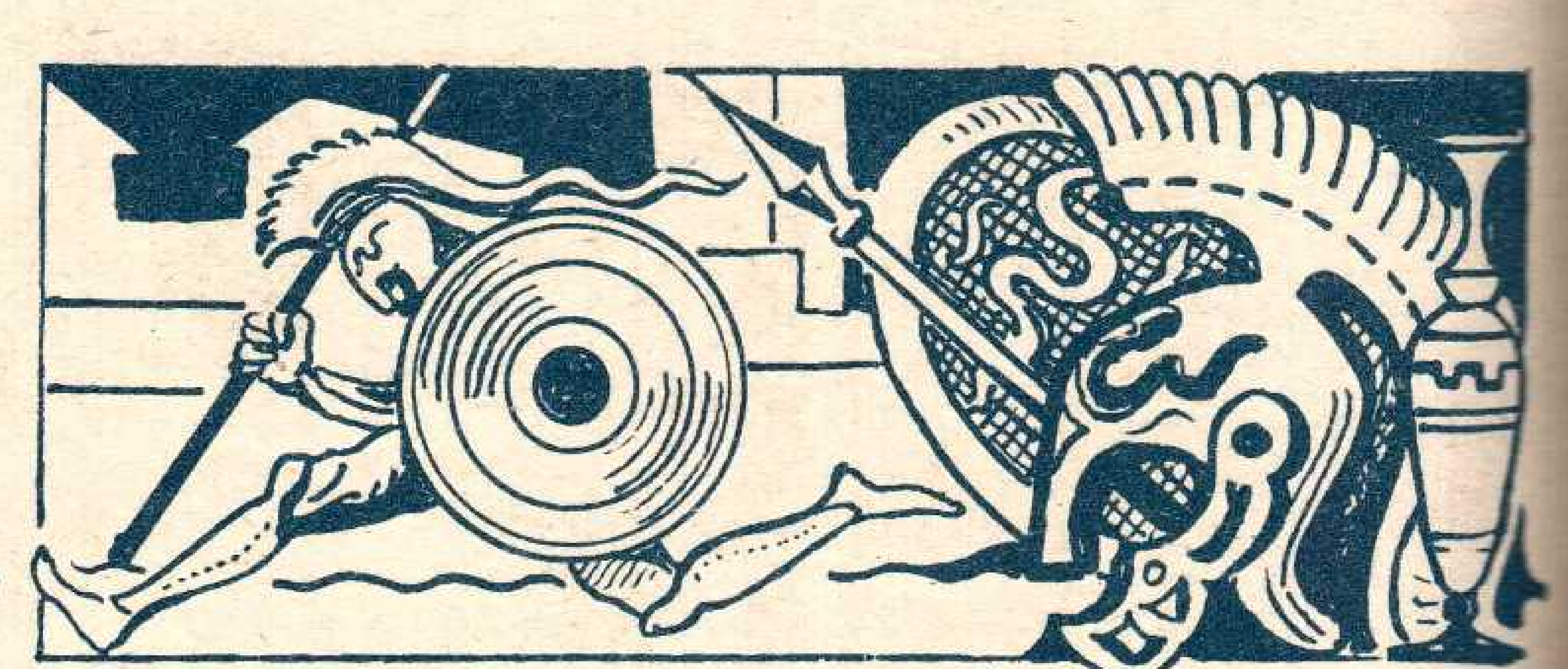
وكانت الألعاب الأولمبية تقام كل أربع سنوات ، وكان يؤمها شباب الإغريق من كل مكان ، فتجرى المباريات فى الجرى والقفز والمصارعة وقذف القرص ؛ ويتوج المنتصرون بتيجان من أغصان الزيتون .

وللإغريق اكتشافات عن الأرض والشمس والقمر والنجوم ؛ وقد توصل علماؤهم إلى معرفة تركيب الأجسام ومعالجة بعض الأمراض ؛ وكثير من الألفاظ المستخدمة اليوم فى الطبيعيات والجغرافيا والتاريخ والطب مشتقة من الأصل الإغريقى .

وكان الإغريق — ككل الشعوب القديمة — يحتفظون بالعبيد ويسخرونهم فى مختلف الأعمال . . .

وحين غزا الإسكندر المقدونى بلاد الإغريق سنة ٣٣٥ قبل الميلاد ، بلغ من إعجابه بحضارتهم أن عمم لغة الإغريق ونشر فنونهم وطريقة حياتهم فى كل ممالك آسيا التى غزاها بعد ذلك .

وقد كتب الإنجيل أول ما كتب باللغة الإغريقية .



من أصدقاء سندباد

كان رجل يكتب خطاباً لصديق له فى سيارة عامة ، وكان يضايقه أن الرجل الجالس إلى جواره يتابع النظر فى الخطاب ، فكتب : يجلس إلى جوارى ثقيل لا يكف عن متابعة ما أكتب ! وهنا غضب الرجل وقال له : إنى لم أنظر فى خطابك . فقال الأول : وأنا لم أكتب عنك شيئاً ! !

استيف زيوانى
الموصل — العراق



ضاق صدر مدير مستشفى الأمراض العقلية بالمرضى الذين يدعون الشفاء ويرغبون فى مغادرة المستشفى ؛ فعمد إلى حيلة يفرق بها بين العاقل والمجنون ؛ فكان يملأ حوض الحمام ماء ويترك الصنبور مفتوحاً ، ثم يطلب إلى المريض أن يفرغ ما فى الحوض بآنية من الأوانى ، فإذا بإقفاله قبل الشروع فى إفراغ الحوض ، عرف أنه شفى ، أو فى طريقه إلى الشفاء !

محمد مصطفى صقر
طنطا



كان فى مدينة أصفهان — وهى مشهورة بالبخل — أعمى يطوف للسؤال ، فمر به رجل ، فأعطاه رغيفاً ؛ فقال له : السائل أحسن الله إليك ، وبارك عليك ، وجزاك خيراً ، ورد غربتك !

فقال الرجل : ولم ذكرت الغربة فى دعائك ، وكيف عرفت انى غريب وأنت أعمى ؟

فقال السائل : لى عشرون سنة فى هذا البلد ؛ فما تصدق أحد على برغيف .

موفق باسيني



لعبة النسيان !

قَالَتْ لَيْلَى : سَأَخْرُجُ بِهَا بَعْدَ دَقَائِقَ قَلِيلَةٍ يَا أُمِّي .

وَبَعْدَ سَاعَةٍ ، دَخَلَتِ الْأُمُّ حُجْرَةَ الْمَكْتَبِ ، فَوَجَدَتِ الرَّسَائِلَ كَمَا كَانَتْ ، عَلَى الْمَكْتَبِ ؛ فَقَالَتْ لِابْنَتِهَا : لِمَاذَا لَمْ تَضَعِيهَا فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ يَا لَيْلَى ؟ لَقَدْ قُلْتِ لِي إِنَّكِ سَتَخْرُجِينَ بِهَا بَعْدَ دَقَائِقَ !

قَالَتْ لَيْلَى : إِنَّنِي آسِفَةٌ يَا أُمِّي ؛ لَقَدْ نَسِيتُ !

وَكَانَ « تَيْسِيرٌ » مِثْلَ أُخْتِهِ لَيْلَى : مُهْمِلاً كَثِيرَ النِّسْيَانِ ، يَعِدُ وَلَا يَفِي بِالْوَعْدِ ؛ فَكَثِيراً مَا كَانَ يَطْلُبُ مِنْهُ أَبُوهُ أَنْ يُقْفِلَ بَابَ حُجْرَةِ الْآلَاتِ فِي الْحَدِيقَةِ ؛ فَيَعِدُ أَبَاهُ أَنْ يَفْعَلَ ثُمَّ يَنْسَى ، فَيَظَلُّ بَابُ الْحُجْرَةِ مَفْتُوحاً . . .

وَضَاقَ صَدْرُ الْأَبِ وَالْأُمِّ ، وَيَئِسَا مِنْ إِصْلَاحِ حَالِ الْوَلَدَيْنِ وَتَغْيِيرِ عَادَتِهِمَا ، فَأَهْمَلَاهُمَا ، لَا يَطْلُبَانِ مِنْهُمَا طَلَباً وَلَا يُكَلِّفَانِهِمَا عَمَلاً ؛ فَاسْتَرْسَلَ الْوَلَدَانِ فِي إِهْمَالِهِمَا وَكَسَلِهِمَا ، لَا يَكَادَانِ يَشْعُرَانِ بِوَاجِبٍ أَوْ يُحِسَّانِ بِتَبِعَةٍ !

وَذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ الْجَمِيلَةِ ، قَالَ تَيْسِيرٌ لِأُمِّهِ : إِنَّ الْيَوْمَ عُطْلَةٌ ، وَأَتَمَنَّى لَوْ خَرَجْنَا فِي رِحْلَةٍ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ ، أَوْ إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ، فَنَتَنَاوَلَ طَعَامَنَا هُنَالِكَ ، وَنَقْضِيَ يَوْماً جَمِيلاً !

قَالَتِ الْأُمُّ : كُنْتُ أُفَكِّرُ مُنْذُ سَاعَةٍ فِي مِثْلِ هٰذَا ؛ وَأُرِيدُكَ وَأُخْتَكَ أَنْ تُنَظِّفَا لِي دُولَابَ الْفِضِّيَّاتِ ، رَيْثَمَا أُعِدُّ لَكُمَا الطَّعَامَ ، فَلَيْسَ لَدَيَّ وَقْتٌ لِتَنْظِيفِهِ .

وَسَمِعَتْ لَيْلَى كَمَا سَمِعَ تَيْسِيرٌ مَا قَالَتِ الْأُمُّ ، فَقَالَا : سَنَصْعَدُ الْآنَ لِتَنْظِيفِهِ ، رَيْثَمَا تُعِدِّينَ لَنَا طَعَامَ الرِّحْلَةِ .

وَلٰكِنَّهُمَا — عَلَى عَادَتِهِمَا — لَمْ يَفْعَلَا شَيْئاً ، وَوَقَفَا فِي النَّافِذَةِ يَنْظُرَانِ إِلَى التِّرَامِ وَالسَّيَّارَاتِ وَهِيَ تَرُوحُ وَتَغْدُو فِي الطَّرِيقِ !

قَالَتِ الْأُمُّ لِابْنَتِهَا : أَرْجُو أَنْ تَضَعِي الرَّسَائِلَ فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ يَا لَيْلَى . عَلَى مَكْتَبِ أَبِيكِ .

فلمّا ملّا وقفتهما، فكّرا في الذهاب إلى أمّهما، ليريا ماذا تعدّ لهما من ألوان الطعام؛ ولكن دهشتهما كانت كبيرة حين وجداها في غرفة نومها، مشغولة بزهور النافذة . . .

قالت ليلى: لقد قلتِ لنا يا أمّي إننا سنخرج اليوم إلى الحديقة العامّة، فنتناول غداءنا هنالك؛ فهل نسيتِ؟

قالت الأم: ليس الأمر كذلك تماماً، ولكني رأيت أن أرجئ إعداد الطعام وقتاً ما، فسرقني الزمن؛ ويؤسفني أننا لا نستطيع أن نخرج اليوم إلى الحديقة العامّة، لأن الطعام لم يعدّ!

قال تيسير: ولكنكِ وعدتِ بأن نخرج . .

قالت الأم: نعم، ولكن أيّ عيب في أنني وعدت هذا الوعد ولم أفعل؟ لقد قلتَ لي أنت وأختك إنكما ستنظّفان دولاب الفضيّات ولم تفعلا . . . لقد وعدتماني كما وعدتكما ولم يفعل أحد منّا شيئاً!

وخرج الولدان غاضبين، ولم يفكّرا بعد هذا كلّه في تنظيف الدولاب!

وتأهّبت الأم للخروج إلى السوق، لشراء بعض حاجات الدار، ونظرت نحو ليلى، فرأت في جوربها ثقباً، فقالت لها: الخيط والإبرة في الصندوق، فأصلحي جوربكِ



يا فتاتي ريثما أعود . . . إنني خارجة إلى السوق ، فهل تريدين أن أشتري لك حلوى مثلجة ؟

قالت ليلى وتيسير معاً : نعم ، وسننتظرك بشوق !

ولما عادت الأم لم يجد الولدان معها حلوى مثلجة ، ولا غير مثلجة ؛ فقالت ليلى مغتاظة : أين ما وعدتينا به يا أمي ؟

قالت الأم : لقد مررت ببائع الحلوى ، ولكني لم أهتم ، فإنك لم تهتمي بما قلت لك ؛ فإن جوربك لم يزل مثقوباً !

فغضب تيسير وقال لأخته : أنت سبب حرماننا من الحلوى المثلجة . . لماذا لم تصلحي جوربك يا كسلانة !

وفي صباح الغد ، رأى تيسير أباه يعد السيارة ليخرج بها ، فقال له : أتخرج اليوم بالسيارة يا أبي؟ خذني معك !

قال الأب : سآخذك معي !

وفرح تيسير كثيراً ، وانطلق ليخبر أخته ، ولكنه لم يكد يبتعد قليلاً حتى ناداه أبوه وقال له : هل تستطيع أن تنظف لي أدوات الحديقة؟ إن وقتي ضيق كما ترى!

قال تيسير: بكل سرور يا أبي. . سأنظفها جيداً . . الآن!

ولما فرغ الأب من إعداد السيارة ، اتجه نحو أدوات الحديقة ، فرآها كما كانت ، لم تنظف ولم تمس ؛ فركب سيارته وانطلق بها بعيداً عن الدار ، قبل أن يدركه تيسير . . .

واغتاظ تيسير حتى دمعت عيناه ، وانتظر حتى عاد أبوه من جولته ، فقصد إليه وفي وجهه أمارات غيظه ؛ فلما رآه أبوه قال له : أهلاً تيسير . . شكراً لك على أدوات الحديقة !

فاحمر وجه تيسير وقال : إنني آسف يا أبي . . لقد نسيت . . لقد وعدتني بأن تأخذني معك في السيارة ، ولكنك ذهبت وحدك ، فلماذا ؟

قال الأب : إنني آسف يا بني . . إن أسرتنا — على ما أظن — مصابة بداء النسيان !

فنظر تيسير إلى أبيه نظرة طويلة ، ثم قال : إنك لم تنس يا أبت . . إنك لم تأخذني لأني لم أنظف أدوات الحديقة !

قال الأب : هذا صحيح . . لقد تعمدت أن أتركك . . إن النسيان يمكن أن يكون لعبة يلعبها اثنان فأنت لم تهتم بما وعدتني به ، وأنا كذلك لم أهتم ... يا ترى من يكون الغالب منا في هذه المباراة ؟

وكانت ليلى قد سمعت حديث أبيها وأخيها ؛ فلما انصرف قالت لأخيها : لا بد أن نجد حلاً لمشكلتنا . . إن أبوينا قد أصبحا لا يثقان بنا !

قال تيسير : هناك وسيلة واحدة ، هي أن تذكريني إذا نسيت ، وأذكرك إذا نسيت .

وتعاهد الأخوان على ذلك ، فلم يمض إلا أسبوعان حتى تغيرت نفس كل منهما ، وصارا أخوين يفخر بهما كل أب وأم !



من قصص الشعوب :

الملك والسجين

« قصة من اليونان »



قيل إن ملكاً من ملوك اليونان القدماء قبض على شاب مثقف واسع العلم والمعرفة ، وأودعه أحد سجون القصر ، انتقاماً منه لخلاف وقع بينه وبين الملك .

وذات يوم نزل قصر الملك فارس من نبلاء إسبانيا ، جميل الطلعة ، يركب فرساً أصيلة نادرة النوع ، فأعجب الملك بالفرس ، وأمر رجاله أن يخبروه عن نوعها ، وسبب اختلافها عن بقية الخيل . . .

واختلط الأمر على رجال الملك فلم يعرف واحد منهم نوعها ، وجاءوا إلى الملك وقالوا : يا مولانا ، إن السجين الشاب أقدر منا على إجابة طلبك ، فهو ذو علم ومعرفة . . .

أمر الملك فجيء بالشاب فوقف يتأمل الفرس برهة ، ثم قال : أيها الملك إن الفرس جميلة ، ومن أصل طيب ، غير أنها تغذت فى صغرها بلبن حمارة ..

لم يقتنع الملك بكلام الشاب ، فأرسل بعض رجاله يتحرون أصل الفرس ، فرجعوا وقالوا للملك : إن الفرس حين ولدت ، ماتت أمها ، فأرضعتها حمارة .

فسر الملك من فراسة الشاب السجين وأمر بزيادة راتبه اليومى نصف رغيف ، على حسابه الخاص . . .

ومضى وقت ، ثم أراد الملك اختيار أجمل جوهرة وأثمن جوهرة للتاج ، وندب لذلك بعض خبراء الجواهر فى القصر ...

وقف الخبراء يتأملون مجموعة من الجواهر الثمينة البراقة مبهورين ، ولم يجرؤ واحد منهم على إبداء رأيه ، ثم قالوا : إن الاختيار الذى ينشده مولانا صعب علينا ، فليتكرم ويحكّم الشاب السجين فى الأمر ، فهو ذو علم ومعرفة .

وجيء بالشاب ، وطلب منه الملك أن يختار أجمل جوهرة ، وأثمن جوهرة ..

ونظر الشاب إلى الجواهر يتأملها ، ثم قال : قبل أن أختار يا مولاى أريد أن أعرف أىّ هذه الجواهر ترونها أجمل وأثمن ؟

فقال الملك بعد أن التقط أكبر الجواهر وأجملها : هذه . . .

فقبض الشاب على الجوهرة التى أشار إليها الملك ، ثم ضغطها فى قبضته ، ومال على أذن الملك ، هامساً : هذه الجوهرة بداخلها دودة !

ثم قدم له غيرها ، فدهش الملك ، وازدادت دهشته حين وافق على رأى الشاب خبراء المملكة . . . ولم ير الملك بدًّا من رفع راتبه اليومى رغيفاً كاملاً على حسابه الخاص . . .

ومرة ثالثة أمر الملك بإحضار الشاب السجين من سجنه ، ولما وقف أمامه حملق فيه الملك ، ثم قال له مهدداً فى صوت مخيف : سيكون عقابك الموت إن لم تصدقنى الخبر . . .

فقال الشاب : فيم يا مولاى ؟

قال الملك : ابنُ مَنْ أنا ؟

قال الشاب : أرى يا مولاى أنك لا بد أن تكون ابن خباز . . . .

فقهقه الملك ضاحكاً ، ثم قال : وكيف عرفت كل هذه الأمور ، الفرس أولا ، ثم الجوهرة ... ...

قال الشاب : عرفت أن الفرس شربت لبن حمارة ، لأن أذنيها منحنيتان وليس هذا من طبيعة الخيل ، وعرفت أن فى الجوهرة دودة لأنى لما قبضت عليه كفى أحسست بدفء ، وهذا لا يكون إلا إذا كان بداخلها كائن حىّ . . .

قال الملك : وكيف عرفت أخيراً أنى ابن خباز . . . ؟

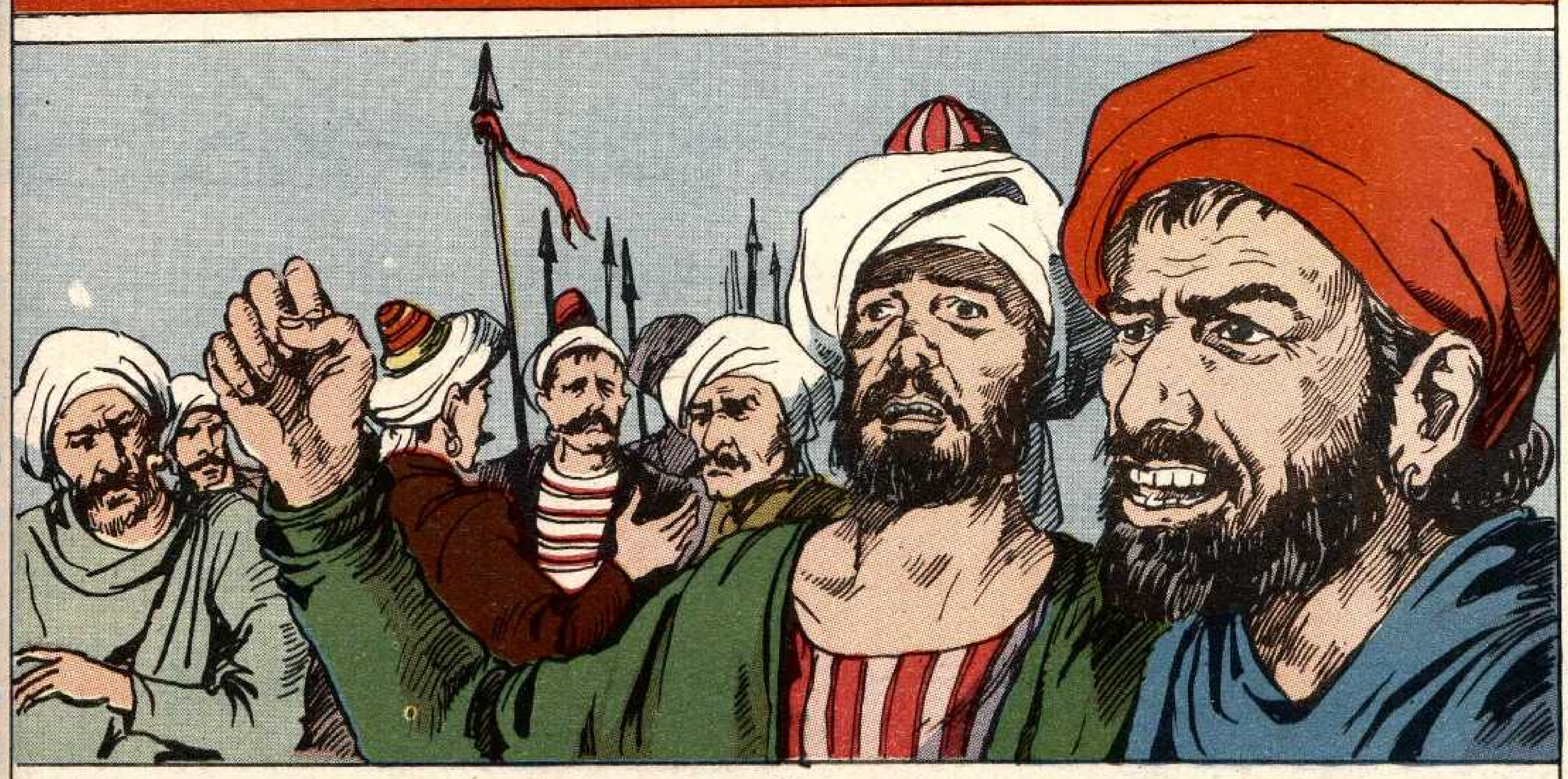
قال الشاب : فى التجربة الأولى زدت راتبى نصف رغيف ، وفى الثانية زدته رغيفاً كاملاً وكل هذا على حسابك الخاص . . . وهذا يا مولاى لا يمكن أن يكون إلاّ تطبيقاً لقوانين طبيعتك وطبيعة أبيك ، فلو أنك كنت ابن ملك حقًّا لكانت أقل هبة منك مدينة بأسرها .

فضحك الملك ، وأمر بالعفو عن الشاب ، وخلع عليه كثيراً من الهدايا ، وقلده أرفع مركز فى الدولة .



أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا

الحكم الأموىّ فى الأندلس



١ – استولى عبد الرحمن الداخل على قرطبة ، ثم دانت له طليطلة ، ولكن الأمراء السابقين أخذوا يدبرون المؤامرات لعبد الرحمن ، ويثيرون حوله الفتن ، وأفسدوا بينه وبين أتباعه الأفريقيين ، فاضطر إلى القضاء عليهم بلا رحمة .

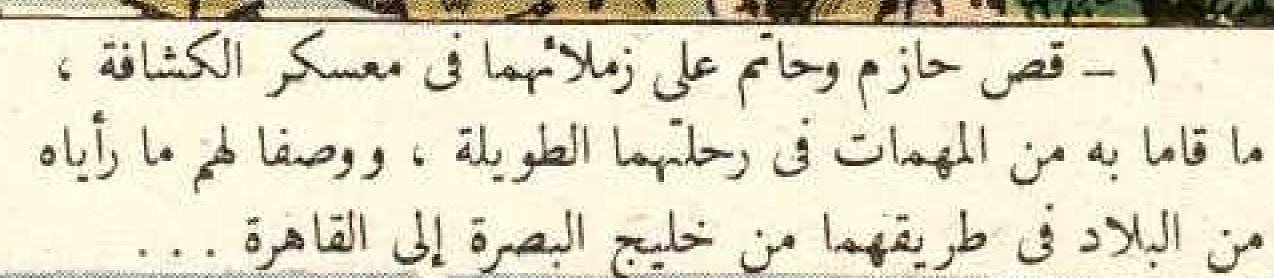


٢– وأراد الخليفة العباسى فى بغداد أن يسترد الأندلس من الأمويين ، فعين لها حاكماً عباسياً . ولكن عبد الرحمن قطع رأسه !



٣– وقوى شأن عبد الرحمن الداخل ، حتى خطب ملوك أوربا ودّه ، وعقد معه « شارلمان » إمبراطور فرنسا معاهدة !




١ – قص حازم وحاتم على زملائهما فى معسكر الكشافة ، ما قاما به من المهمات فى رحلتهما الطويلة ، ووصفا لهم ما رأياه من البلاد فى طريقهما من خليج البصرة إلى القاهرة . . .

٢ – وكان وصفهما مشوقاً ، فرغب كثير من الكشافين فى رحلة مماثلة ، ولكن حازماً قال لهما : إننا على نية رحلة جديدة فى شمال أفريقيا – فليتنا نجد من يصحبنا منكم !



٣ – وراقت الفكرة كثيراً من الكشافين ، لبروا الجناح الغربى من الوطن العربى الكبير ، بعد أن سمعوا ما سمعوا من وصف الجناح الشرقى ، فأخذوا يعدون عدتهم للرحلة . . .

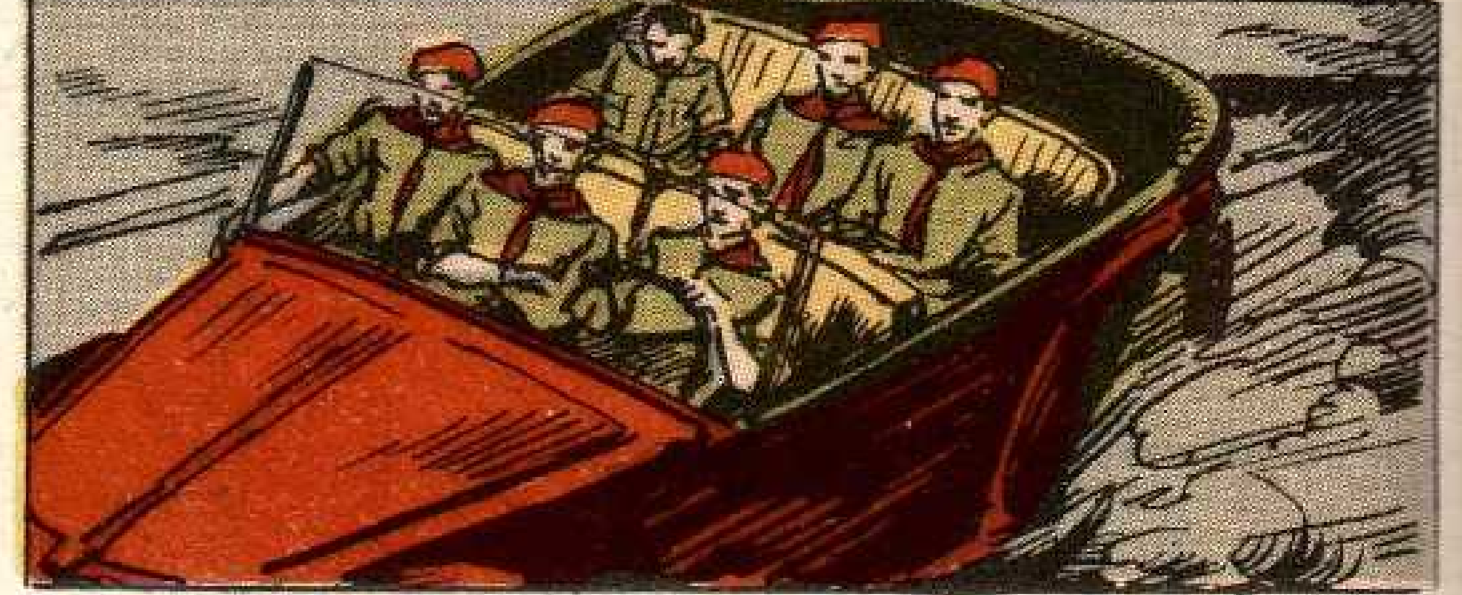
٤ – واختير حازم قائداً للرحلة ، أما حاتم فاختير أميناً للصندوق ، ليكون كل ما يملكون من المال أمانة عنده ؛ ثم حملوا متاعهم وساروا من القاهرة يقصدون الإسكندرية . . .





٥ – وكانت رحلتهم بين القاهرة والإسكندرية ممتعة ؛ إذ كانوا يعسكرون كل ليلة فى بلد ، ثم يستأنفون السير فى الصباح على أقدامهم ؛ حتى بلغوا الإسكندرية بعد خمسة أيام .

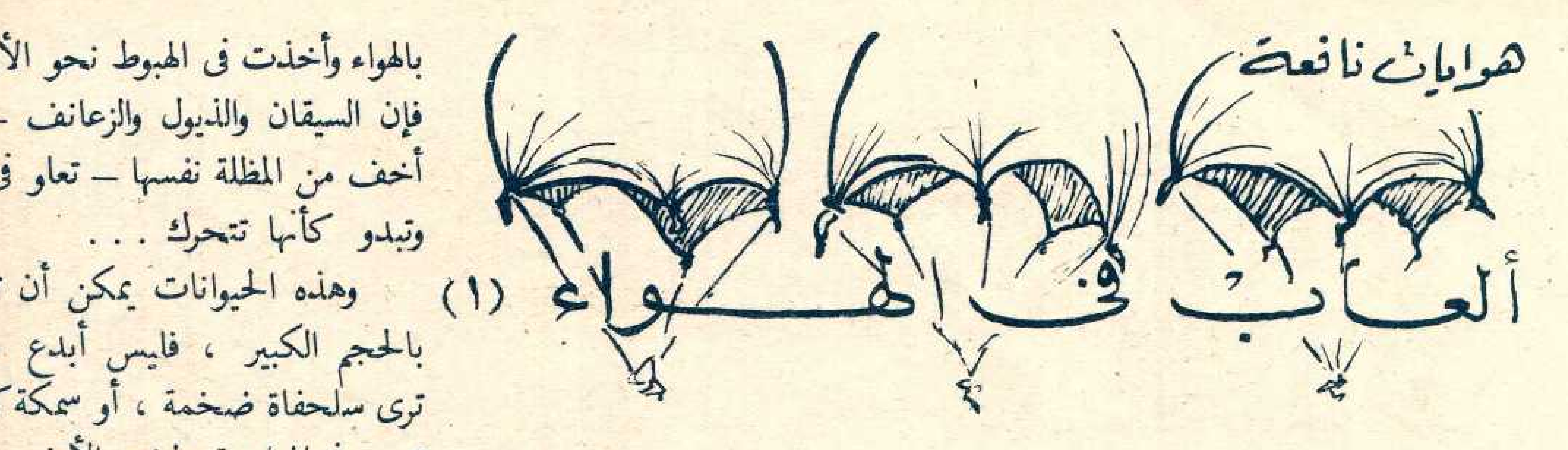
٦ – وقضى أعضاء الرحلة أسبوعاً فى الإسكندرية ، يتنقلون بين شواطئها ، ويستمتعون بجوها ؛ ثم تزودوا زادهم ، واتخذوا طريقهم إلى الغرب ، والبحر عن يمينهم ، متجهين إلى ليبيا . . .





٧ – ولكى يدخروا قوتهم ، استأجروا سيارة كبيرة ، حملتهم إلى مرسى مطروح ، فوصلت بعد خمس ساعات ؛ فاستراحوا فى مرسى مطروح ليلة ؛ ثم تهيئوا للسفر إلى السلوم . . .

٨ – وبلغوا حدود مصر الغربية فى آخر النهار ، فاختاروا مكاناً مرتفعاً على شاطئ البحر ، ليقيموا فيه معسكراً يقضون فيه بضعة أيام ، قبل أن يستأنفوا رحلتهم . . .



لا شك أنك تعرف مظلة الهبوط (الباراشوت).

فى استطاعتك أن تصنعها من أي مادة خفيفة ، من الورق ، أو القماش . كل ما تحتاج إليه لذلك هو قطعة مربعة من هذه المادة أو تلك ، وخيط تربط به الأركان الأربعة ، ثم تعقد الخيوط الأربعة على مسافة تحت المظلة ، ثم تعلق بطرف الخيوط ثقلا ، فتحلق المظلة وتهبط ببطء نحو الأرض .

فإذا كان فى داركم حفل ، فهى استطاعتك أن تدهش المدعوين بإلقاء فصائل من الحيوانات المختلفة عليهم من السماء ، ولن تحتاج لذلك إلا لبعض الورق الخفيف الشفاف ، وقليل من الصبر . وسطح المبنى أو النافذة هو أفضل مكان لهبوط المظلة على الجماهير المدعوة ، أو على أصدقائك إذا أردت مفاجآتهم .

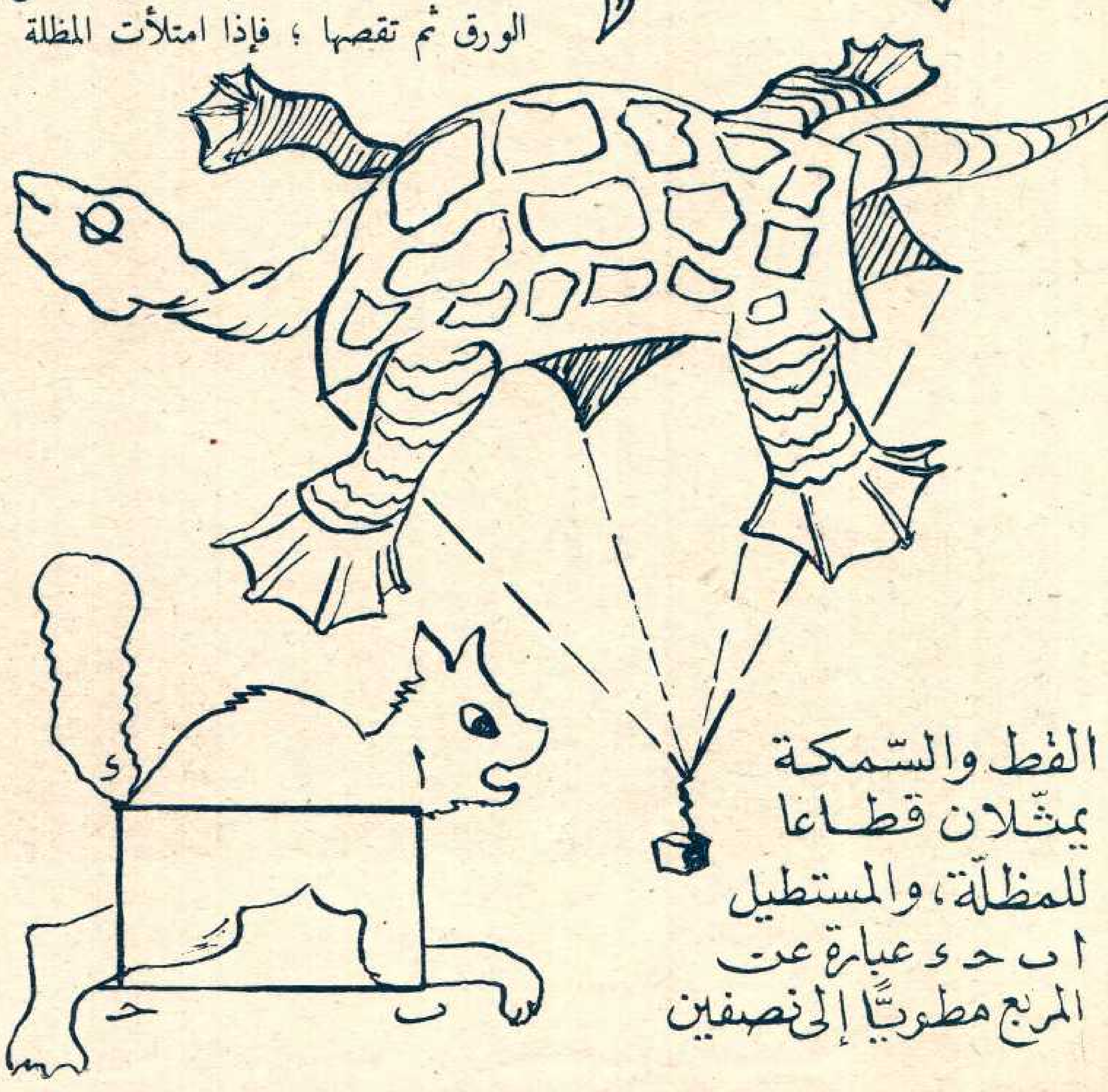
إن شكل المظلة لا يتغير ، فهى دائماً قطعة مربعة من الورق الخفيف تلصق بها رءوس وسيقان وذيول ، أو زعانف لحيوانات تختارها ، وترسمها على الورق ثم تقصها ؛ فإذا امتلأت المظلة بالهواء وأخذت فى الهبوط نحو الأرض ، فإن السيقان والذيول والزعانف — وهى أخف من المظلة نفسها — تعاو فى الهواء وتبدو كأنها تتحرك . . .

وهذه الحيوانات يمكن أن تصنعها بالحجم الكبير ، فليس أبدع من أن ترى سلحفاة ضخمة ، أو سمكة كبيرة ، تسبح فى الهواء وتهبط نحو الأرض ببطء .

والورق الشفاف الذى تستخدمه فى صنع الطائرات العادية هو أنسب نوع لصنع هذا النوع من المظلات ، وألصق القطع الإضافية بشريط الورق المصمغ .

ويحسن أن ترسم الحيوانات والطيور بالحبر الأسود ، ويمكنك أن تضيف إلى ذلك بعض الألوان المائية ، ليكون للحيوان منظر طبيعى ؛ ويمكن أن تستخدم ورقاً ملوناً بلون الحيوان أو الطائر .

ورسم السلحفاة الذى تراه على هذه الصفحة يمثل المظلة بصورتها الكاملة ؛ أما السمكة والقطة فيمثلان قطاعاً نصفيا للمظلة والحيوان .



القط والسمكة يمثلان قطاعا للمظلة، والمستطيل ا ب حـ د عبارة عن المربع مطوياً إلى نصفين

الصك (الشيك)

إن الورقة التى تُكتب للمصرف (البنك) لكى يصرف مبلغاً من المال لشخص من الأشخاص تسمى صكًا ، أو شيكاً ؛ وليس للإنسان أن يكتب صكا إلا إذا كان له حساب فى المصرف (أى نقود مودعة باسمه) . والصكوك (الشيكات) من أهم الوسائل لتيسير التعامل ، لأن الإنسان يستطيع أن يدفع ثمن ما يشتريه صكًا على المصرف ، بدلا من النقود .

ولكل مصرف من المصارف نوع من الصكوك يختلف فى مظهره ورسومه ولونه عن صكوك المصرف الآخر .

ومتى صرف الصك نقص المصرف قيمته من حساب المودع .



ترتيب الأقراص

هذه اللعبة مسلية جداً ، ولا تكلفك كثيراً .

اصنع اثنى عشر قرصا من الكرتون ، قطر كل منها ١٢ مم ، ثم اكتب عليها الأرقام من ١ إلى ١٢ – وارسم على صفحة بيضاء ، الشكل المكون من النهرين الثانى والثالث .

ضع الأقراص على الرسم ، ووزعها على النهرين الثانى والثالث كما فى الرسم .

والمطلوب ترتيب الأقراص على النهر الثانى بحيث تتتابع بالترتيب كما فى النهر الأول ، بشرط أن تتحرك جميع الأقراص زحفاً داخل النهر الأول ، أو الثانى ، أو الممر الموصل بينهما عند السهم (ﻫ) ، ولا يجوز رفع القرص عن الورقة ، أو عبوره فوق قرص آخر .

وسنبدأ معك باللعبة ونتركك لتكملها :

حرك القرص رقم ٧ إلى أن يصل بجوار القرص رقم ١١ ثم أتبعه بالقرص رقم ٩ ، ثم بالقرص رقم ٥ ، وحرك القرص رقم ١ إلى أسفل حتى يصل بجوار القرص رقم ٤ . ثم حرك القرص رقم ٣ إلى جوار القرص رقم ١٠ ، ثم أتبعه بالقرص رقم ٦ . وبذلك يصير أعلى النهر الثانى فارغاً .

ارفع القرص رقم ١ إلى أول النهر الثانى ، ثم ابحث عن القرص رقم ٢ وحاول أن تجعله بعد القرص رقم ١ وهكذا حتى يتم ترتيب جميع الأقراص ، ثم احسب الوقت الذى يمكنك فيه ترتيب هذه الأقراص .

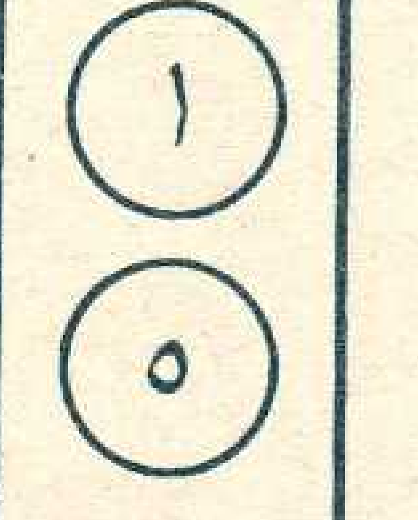
أعد الأقراص كما كانت أولا ، وادع أحد أصدقائك ليحاول ترتيبها ؛ والرابح هو الذى يرتبها فى وقت أقل .

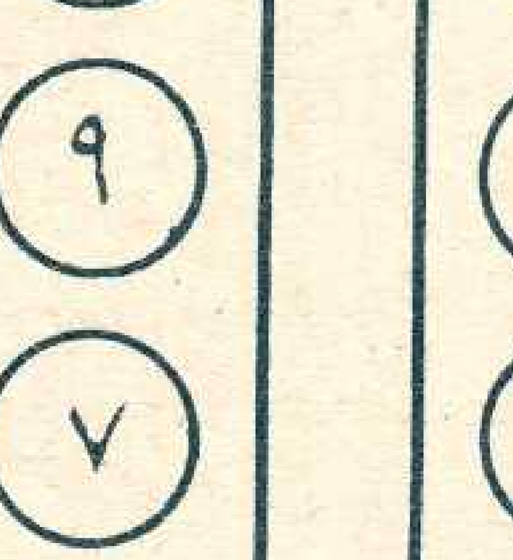
النهر الأول — النهر الثانى — النهر الثالث

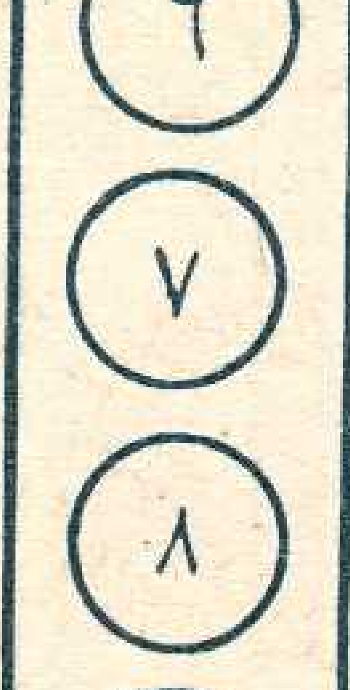
النهر الأول: ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢

النهر الثانى: ٦ ، ٣ ، ١ ، ٥ ، ٩ ، ٧ ، ٤

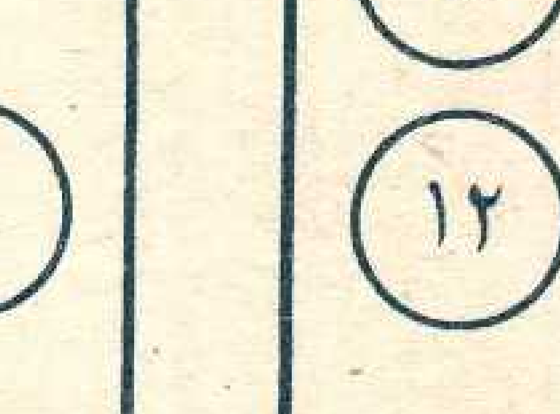
النهر الثالث: ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٨ ، ٢














٢٩ / ٨ / ١٩٥٧
نوسه و كندوس
الدّرسُ الثانى !
هيّا ياكندوس نركب المرجوحة، فإني مشتاق إليها !
لا يا عزيزتي ، لقد قررت ألا أركبها مرة أخرى، حتى لا تزرعني في الأرض مثل البصلة . كما حدث من قبل!
اركبي انت يانوسة ، وسادفعك بيدى ولا أركب!
ادفع بقوة ياكندوس!
معذرة يانوسة .. إنني ذاهب، فأتمي اللعب وحدك !
طاخ
آه .. آه ..
لقد انزرعت في الأرض كالبصلة ، برغم شدة احتياطك!
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


سندباد
thebabypirate